لما يجلب له الوجود بسبب كون النسبة مغايرة في وضعه مخالفة
وهو ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره فهو ايضا كما
اشتق من فعل اي اسم التفضيل كما فعله الذي اشتق منه نحو ما
من رجل ومن زائدة في النفي زيدت للاستغراق اي ما من رجل
موجود احسن صفة من رجل في اللفظ فراي في نفس الرجل ظرف
لاحسن العلم فاعل لاحسن منه اي من العلم متعلق باحسن حال
كون ذلك الحلم ثابتا في العالم اي في نفس العالم ثم اعلم
ان اسم التفضيل لا يعمل في اسم مظهر الا اذا اجتمع فيه ستة
شرائط الاول ان يكون اسم التفضيل صفة لشيء من جهة
اللفظ والثاني ان يكون صفة لمتعلق ذلك الشيء المشترك
بين ذلك الشيء وغيره من جهة المعنى والحقيقة والثالث
ان يكون ذلك المتعلق في نفسه فضلا باعتبار النوع الاول
والرابع ان يكون ذلك المتعلق في نفسه مفضلا عليه باعتبار نوعه
والخامس ان يكون اسم التفضيل منفيا عن الشيء الذي
وقع هو صفة له في اللفظ والحلم في المثال متعلق لذلك
الشيء الذي وقع اسم التفضيل في المعنى حقيقة وهو مشترك
بينه وبين العالم والحلم باعتبار تعلقه في نفسه بل مفضل

وباعتبار

وباعتبار تعلقه في نفسه الى العالم مفضل عليه وهو الجهل
النفي واما بعد النفي فبالعكس واحسن منفي فيكون بمعنى حسن لانه
اذا استولى النفي على اسم التفضيل توجه النفي الى قيده الذي
هو الزيادة فيكون المعنى ليس حسن حلم رجل زائدا على حسن
حلم العالم فيقع حلم رجل اما مساويا بحلم العالم او دونه
فالمقام يقتضي بحلم العالم واسم التفضيل لا ينصب المفعول به
بالاتفاق سواء كان مظهرا او مضمرا واما قوله تعالى هو اعلم
من يضل عن سبيله فيقدر فيه فعل ناصب بدل عليه اسم التفضيل
اي هو اعلم من كل احد وعلم من يضل عن سبيله واما غيرها
من الظرف والحال والتمييز فيعمل بلا شرط فاما الظرف والحال
فلكثرة فيهما لحجة الفعل والتمييز يعمل فيه الى عن معنى الفعل
نحو طاب زيدا فتاة والسادس من التسعة المصدر وهو كل
الحدث الجاري على الفعل فوزنه على المضاف ليعم كل فعل لما سبق
بخلافه فهو عمل اي المصدر بلا اضافة رضيا او رضا ايضا اي
كاسم التفضيل عمل فعله المشتق هو منه ماضيا او حالا او استقبالا
نحو اعجبني ضربه زيدا امس او الآن او غدا وهذا العمل مشروط
بان لا يكون المصدر مفعولا مطلقا فاذا كان المصدر كذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)